

## المدونة الكبرى

ما جاء في الأعراف يفتأ عين الصحيح قال وسألنا مالكا عن الأعراف يفتأ عين الصحيح فقال لنا ان أحب الصحيح اقتصر وان أحب فله دية عينه ثم رجع بعد ذلك فقال ان أحب أن يقتصر اقتصر وان أحب فله دية عين الأعراف ألف دينار وقوله الآخر أعجب إلي وهذا إنما هو في الأعراف إذا ففتأ عين رجل وعين الأعراف الباقية هي مثل تلك العين تكون عين الأعراف اليمنى باقية يفتأ عين رجل اليمنى أو تكون اليسرى باقية يفتأ عين رجل اليسرى وأما رجل أعراف العين اليمنى ففتأ عين رجل اليمنى فهذا لا قصاص له فيما سمعت من مالك وفيما بلغني عنه وليس له إلا دية عينه ان كان المفقوءة عينه صحيحة عينه فخمسمائة دينار وان كان أعراف ألف دينار لانه لا قصاص له في عين الجاني ولان دية عين الأعراف عند مالك ألف دينار قلت أرأيت لو أن رجلا أعمى ففتأ عين رجل عمدا أتحملة عنه العاقلة أم يكون ذلك في ماله في قول مالك قال ذلك في ماله عند مالك ولا تحمله العاقلة قلت أرأيت لو أن رجلا ذهب سمع إحدى أذنيه فضربه رجل فأذهب سمع أذنه الاخرى أتكون عليه الدية كاملة أم نصف الدية في قول مالك قال بل عليه نصف الدية في قول مالك قال ولا تكون الدية عند مالك في شيء واحد مما هو زوج في الإنسان إلا في عين الأعراف وحدها فإن فيها الدية كاملة عند مالك قلت فما فرق بين السمع والبصر وقد قال مالك في عين الأعراف والباقية الدية كاملة وقال في الذي قد ذهب سمع إحدى أذنيه ان في سمع أذنه الباقية نصف الدية فما فرق ما بينهما قال السنة التي جاءت في عين الأعراف وحده ان في عينه الدية كاملة ألف دينار وما سوى ذلك مما هو زوج في الإنسان مثل اليدين والرجلين والسمع وما أشبه هذا فإن في كل واحدة نصف الدية ما ذهب منه أول وآخر فهو سواء